شي جينبينغ والرئيس الأمريكي دونالد ترمب يزوران المعبد السماوي

في يوم 14 مايو، زار الرئيس الصيني شي جينبينغ والرئيس الأمريكي دونالد ترمب الذي يقوم بزيارة الدولة إلى الصين المعبد السماوي.

إن المعبد السماوي في أوائل الصيف تزدهر فيه أشجار السرو القديمة، ويهب فيه النسيم اللطيف. استقبل شي جينبينغ دونالد ترمب في قاعة الصلاة للحصاد الوفير.

التقط شي جينبينغ صورة مع دونالد ترمب في ساحة واسعة لقاعة الصلاة للحصاد الوفير.

صعد الرئيسان الدرجات ودخلا هذه القاعة المهيبة التي تتميز بالأسقاف المتعددة الطبقات والقراميد الزجاجية الملونة المتلألئة، واستمتعا معا بالخصائص المعمارية التي تجمع بين التطابق الدقيق للوصلات الخشبية التقليدية الصينية (سون ماو) والأقواس الخشبية (دو غونغ)، والاندماج المثالي بين علم الفلك والتقويم من جهة وهياكل القاعة من جهة أخرى، ولمسا فكرة التناغم بين جميع المخلوقات والانسجام مع الأوقات والفصول.

أشار شي جينبينغ إلى أننا زرنا القصر الإمبراطوري الذي يقع في المحور المركزي لمدينة بيجينغ عام 2017. إن المعبد السماوي الذي زرناه اليوم له نفس العمر للقصر الإمبراطوري، وهما يرمزان إلى "السماء المدورة والأرض المربعة"، ويجسدان رؤية الصينيين للكون وفلسفتهم تجاه الحياة والتعامل مع الآخرين. كان الحكام القدماء الصينيون يقيمون طقوس القرابين في المعبد السماوي، للصلاة من

أجل الخير والبركة والتوفيق للدولة وشعبها، مما يعكس الفكرة الصينية التقليدية التي تعتبر الشعب أساسا للدولة وأهمية ترسيخه. يتوارث الحزب الشيوعي الصيني الفكرة التي تتخذ الشعب كالأساس في الحضارة الصينية ويطورها، ويلتزم دوما بالهدف الأساسي المتمثل في خدمة الشعب بكل أمانة وإخلاص، مما كسب الدعم الثابت والتأييد المخلص من قبل الشعب.

من جانبه، قال ترمب إن جولته الأخيرة إلى القصر الإمبراطوري لا تزال حية في ذهنه، ولا يزال المعبد السماوي يقف شامخا بعد مرور أكثر من 600 سنة، ويجسد الفن المعماري الكلاسيكي الرائع والثقافة التقليدية العريقة الجذور والمتعددة الأبعاد للصين، بما يثير الإعجاب. كل من الولايات المتحدة والصين بلد عظيم، وكل من الشعبين شعب عظيم يتمتع بالحكمة. فينبغي للبلدين تعميق الفهم المتبادل وتدعيم الصداقة بين الشعبين.

حضر تساي تشي ووانغ يي وين لي وغيرهم الفعاليات المذكورة أعلاه.